J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (12): 2105 - 2123, 2013

EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM FOR FARM ANIMALS BREEDERS TO PROTECT ANIMALS FROM FOOT AND MOUTH DISEASE AT AL HAMMAM DISTRICT, MATROUH GOVERNORATE

El Ghaw, M. A. S. and H. I. A. Abd El Aall
Agric. Extension Division Desert Research Center

فعالية برنامج تدريبي لمربي الحيوانات المزرعية نحو الوقاية من الحمى القلاعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح

محمد أمين صدقي الغاوي و حسام الدين إبراهيم أحمد عبد العال
قسم الإرشاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء

الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة أساسية قياس فاعلية برنامج تدريبي لمربي الحيوانات المزرعيه للوقاية من مرض الحمي القلاعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح من خلال: الإستفادة من أنشطته، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذها، وكفاية الوقت المحدد لتنفيذها، ومناسبة مكان التنفيذ، وقدرته علي حل مشكلات المربين في هذا المجال، بالإضافة إلي التعرف علي درجة التغير في معارف المبحوثين بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

وقد تم إختيار عينتين عشوائيتين مجموع كل منهما مائة مربي وذلك بمدينة الحمام للمجموعه التجريبية، وقرية أولاد مسعود للمجموعة الضابطة، وقد إعتمد البحث علي المنهج التجريبي القبلي البعدي، وإعتمد في جمع البيانات علي طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية.

وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:-

- بلغ متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج ٢٥.٩٤ درجة، وإرتفع ليصل بعد تنفيذ البرنامج إلي ٨٣.٤٥ درجة. كما بلغ متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل البرنامج ١٨.٤٨ درجة، وإرتفع ليصل بعد البرنامج إلي ٢١.٢٠ درجة. وعلي هذا بلغ الأثر التعليمي للبرنامج ٥٤.٧٩ درجة.
- أمكن ترتيب المجالات المدروسة لمرض الحمي القلاعية وفقاً لمتوسط درجة التقدم المعرفي للمبحوثين أفراد المجموعة التجريبية كما يلي: علاقته بالإنسان (٨٥.٥٠)، وتعريفه (٦٧.٥٠)، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة به (٦٣.٩٣)، وفترة حضانته (٦٠.٥٠)، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها في فترة ظهوره (٥٢.٦٠)، وأعراض الإصابة به (٤٥.٨٤)، والإجراءات الوقائية منه (٤٣.٦٠)، وطرق إنتقاله (٤٠.٦٠).
- عدم وجود فرق معنوي بين متوسط معرفة المبحوثين للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ البرنامج حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٠.٦٩١ وهي أقل من مثيلتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ .
- وجود فرق معنوي بين متوسط معرفة المبحوثين للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تنفيذ البرنامج حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبه ٢١.٤٨٦ وهي أكبر من مثيلتها الجدولية عن مستوي معنويه ٠.٠١.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة إستفادة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية من أنشطه البرنامج التدريبي المدروس ٢.٥ درجة بنسبة ٦٨.٣٣%، مما يعنى إستفادتهم من أنشطة ذلك البرنامج بدرجة كبيرة.
- بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس ١.٨٧ درجة بنسبة ٦٢.٣٣%، مما يعني أن هذا التوقيت كان مناسباً لحد ما لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- بلغ المتوسط الحسابي لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس ١.٧١ درجة بنسبة ٥٧.٠٠%، مما يعني أن هذا الوقت كان كافياً لحد ما لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة مكان تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس ١.٨٥ درجة بنسبه ٦١.٦٧%، مما يعني أن هذا المكان كان مناسباً لحد ما لتنفيذ أنشطة البرنامج.

- بلغ المتوسط الحسابي لقدرة البرنامج التدريبي المدروس علي الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مجال الوقاية من الحمي القلاعية٢.٠١ درجة بنسبه ٦٧.٠٠%، مما يعني أن هذا البرنامج حل نسبة كبيرة من المشاكل التي تواجه المبحوثين في المجال المدروس.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر توفير البروتين الحيواني للسكان من المتطلبات الأساسية التي تحظى بإهتمام صناع القرار السياسي في مصر، وخاصة بعد الزيادة السكانية وإرتفاع المستويات المعيشية وزيادة الوعي الاستهلاكي لهؤلاء السكان، مما أدى إلى زيادة الطلب على المنتجات الحيوانية وحدوث فجوة بين الإنتاج والإستهلاك.

هذا ويمكن القول أن الإنتاج الحيواني في مصر يتأثر بالعديد من العوامل التي تقلل من فرص نموه وتطويره، ولعل من أهم تلك العوامل إصابة الحيوانات بالأمراض الفيروسية والتي من أخطرها مرض الحمي القلاعية، والذي ينتشر بين الحيوانات ذات الحافر مثل الأبقار والأغنام والماعز، وهو بصفة عامة شائع وقديم ويعّرفه الأطباء البيطريين بأنه مرض القدم والفم Foot and Mouth disease وهو في طبيعته مرض فيروسي سريع العدوى يسببه فيروس ذو حمض نووي RNA يتبع لجنس Aphthosvirus من فصيلة Picornaviridae ويوجد من هذا الفيروس سبعة أنواع مصلية مصنفة مناعياً إلى: (SAT2) (SAT1) (SAT3) (Asia1) (A) (C) (O). (حافظ، ١٩٩٥، ص٧).

وقد تم عزل الفيروس المسبب للمرض بمصر، وهو من سلالة جديدة لم تكن موجودة بمصر قبل ذلك ودخلت وافدة عام ٢٠٠٦ وهى سلالة (A) وكان الفيروس السائد فى مصر قبل ذلك منذ عام ١٩٧٠هو نوع (O)، ومرض الحمي القلاعية تصاب به أظلاف الحيوان وفمه بالبثور التي تؤدي إلى عرج الحيوان وزيادة سيلان اللعاب ونقص الشهية، وسرعان ما يفقد الحيوان المصاب الوزن، وينقص إدرار اللبن عنده، وإذا لم يحصل هذا الحيوان على العلاج المناسب فإنه يموت حيث تصل نسبة النفوق بسبب المرض لحوالي ٥٠ – ٦٠% في الحملان الصغيرة وتصل النسبة في الحيوانات الكبيرة إلى ٢-٥ %. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٢، ص٣)

وهذا المرض موجود بمصر منذ عشرات السنين، إلا أنه ينشط في حالة إهمال مربي الحيوانات المزرعية لتحصين حيواناتهم في الأوقات المحددة باللقاح المضاد "سات ٢" والذي تم تصنيعه محلياً بمصر، كما أن غياب الوعي البيئي لدى المربين في التخلص من الحيوانات النافقة نتيجة الإصابة بهذا المرض بطريقة أمنة من خلال الحرق أو الدفن وليس من خلال إلقائها في الترع والمصارف أو على الطرق قد ساهم إلى حد كبير في تفاقم المرض وسرعة انتشاره حيث ينتقل المرض عادة عن طريق الحيوانات المصابة أو عن طريق العاملين في رعاية الحيوانات، ويحدث الوباء عندما تنضم حيوانات حاملة لهذا الفيروس إلى قطيع أخر من الحيوانات أو بواسطة أشخاص ملوثين بفضلات حيوانات مصابة بالمرض، وقد يؤدي استعمال الأدوات أو وسائل النقل التي تحمل الحيوانات المصابة إلى انتقال العدوى إلى حيوانات سليمة، كذلك فإنه يمكن أن ينتقل عن طريق لحوم الحيوانات المصابة أو منتجاتها عندما تتغذى بها حيوانات معرضة للإصابة، وهو مرض شديد العدوى حتى أنه يمكن أن ينتقل بواسطة ذرات الغبار في الهواء أيضاً. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٢، ص٥)

وتشير التقارير الواردة من مديريات الطب البيطري في مصر إلى أنه تم حصر عدد ٧٧٨٨١ حالة اشتباه بالإصابة بمرض الحمى القلاعية حتي منتصف عام ٢٠١٢بجميع محافظات مصر، وبلغ عدد الحيوانات النافقة ١٧٣٧٥ رأسا تمثل نسبة ٢٢.٣% من الحيوانات المصابة أكثرها من العجول الرضيعة خاصة أن مرض الحمى القلاعية لا يسبب نفوق الماشية البالغة إلا بنسبة من ٢ إلى ٥%، كما أنه تم شفاء ٧٣.١% من الحالات بإجمالي ٥٦٩٣١ حالة، ولايزال هناك ٣٥٧٥ حالة تحت العلاج في الوحدات البيطرية التي يبلغ عددها ١٥٦٩ وحدة بيطرية منتشرة في جميع أنحاء الجمهورية، وذلك في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي والهيئة العامة للخدمات البيطرية لمتابعة الحالة الصحية للحيوانات وحصر بلاغات البؤر الخاصة بمرض الحمى القلاعية، وفرض التحصين الدوري مرتين سنوياً على مستوى الجمهورية، ومنع إستيراد الماشية من البلدان الموبوءة بالمرض حيث لا يتم الإستيراد إلا بتصريح من الهيئة العامة للخدمات البيطرية بعد التأكد من الموقف الوبائي لدولة المنشأ حظراً على وارداتها من الماشية من الدول الموبوءة بالمرض، هذا فضلاً عن توعية المربين بسبل الوقاية من الحمي القلاعية. (الهيئة العامة للخدمات البيطرية، ٢٠١٢)

وينتج عن نفوق هذه الحيوانات المصابة بهذا المرض نقص نصيب الفرد من الإنتاج الحيواني، الأمر الذي يدعو إلي ضرورة الإهتمام بمقاومة هذا المرض أملاً في الحفاظ علي الثورة الحيوانية.

ومن جانب أخر فإن العنصر البشرى بما يمثله من عادات وتقاليد وقيم وإتجاهات هو نقطة البداية وحجر الزاوية في تنمية أي مجتمع وتطويره، فعن طريق تطوير طريقة تفكير وسلوك العنصر البشرى ينمو المجتمع ويتطور، كما أن هذا العنصر البشرى هو الذي يستطيع قياس هذا النمو وتحديد أهدافه.

هذا وتستهدف الأجهزة الزراعية عامة إحداث العديد من التغيرات السلوكية المرغوبة لدى الزراع وهذه التغيرات السلوكية لا يمكن أن تتم بسهولة أو بشكل تلقائي أو إرتجالي وإنما تحتاج إلى تخطيط جيد يتضمن سلسلة من الخطوات والإجراءات المتتابعة وبذل جهد مكثف وبشكل مستمر ومترابط وصولاً إلى إحداث ما يترتب على هذه التغيرات السلوكية من تغيرات إقتصادية وإجتماعية مرغوبة. (الخولي، و الشاذلي، وشادية فتحي، ١٩٨٤ ، ص٩)

ولما كان الإرشاد الزراعي مكوناً أساسياً في عملية التنمية الزراعية لكونه عملية تعليمية يتم فيها التزويد بقدر وافى من المعلومات والمعارف والمهارات والمساعدة في إستخدامها لتحسين مستوى المعيشة نحو الأفضل. (عمر، ١٩٩٢، ص٨) ومن هنا تأتى أهمية الإرشاد الزراعي في تنمية العنصر البشرى وذلك بإعتباره أحد أهم النظم التعليمية المتميزة التي تعمل على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف وإتجاهات ومهارات الزراع دفعاً لعجلة التنمية الإقتصادية وزيادة معدلاتها، لأن هذه التغيرات السلوكية ذات قيمة في حد ذاتها كما تؤدى إلى نتائج إقتصادية وإجتماعية أخرى ترتبط مباشرة بأهداف التنمية. (El.Zoghby,1986,p3)

ومن المعروف أن الإرشاد الزراعي له فلسفة واضحة فهو يساعد الناس علي مساعدة أنفسهم في تغيير سلوكهم التفكيري والشعوري والتنفيذي في مواجهه مشكلات حياتهم بهدف إحداث التغييرات المطلوبة إقتصادياً وإجتماعياً كنتيجة لهذا التغيير السلوكي، أي أن الإرشاد الزراعي هدفه الأساسي هو تغيير سلوك الناس أما الأهداف الاقتصادية الاجتماعية الأخري فهي تابعة لهذا التغير السلوكي. (عمر،١٩٩٢، ص٤٠)لذا كان من الضروري تزويد الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بأفضل السبل للوقاية من مرض الحمي القلاعية وتعليمهم كيفية تنفيذ تلك التوصيات بهدف تكوين إتجاهات إيجابية تؤدى إلى إستعدادهم وقبولهم لتنفيذ تلك التوصيات التي سبق معرفتهم بها بشكل أكثر فعالية يحقق الهدف النهائي وهو أن يستشعر كل منهم بأهمية الثروة الحيوانية بمصر ومسئوليته تجاه الحفاظ عليها والعمل على تنميتها، وذلك من خلال تدريبهم على تلك التقنيات. على إعتبار أن التدريب هو التنمية المنظمة للاتجاهات والمعلومات والمهارات ونماذج السلوك بما يمكن الفرد من أداء مهمة أو عمل بكفاءة. (Bramley,1986, p1)

ومن هنا تبرز أهمية وجود دور إرشادي زراعي فعال وذلك من خلال بناء برامج للإرشاد الزراعي في مجال الوقاية من الحمي القلاعية للمربيين بجميع ربوع مصر سواء بمحافظات الأراضي القديمة أو بالمحافظات الصحراوية، ومن هذا المنطلق فقد قام المسئولون عن العمل الإرشادي الزراعي بالإدارة الزراعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح بالتعاون مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية بتنفيذ برنامج تدريبي لمربي الحيوانات المزرعية يتضمن توعيتهم بكيفية وقاية حيواناتهم من الحمي القلاعية، ونظراً لهذه الأهمية فإن الأمر يتطلب أجراء هذا البحث بغرض قياس فعالية برنامج تدريبي لمربي الحيوانات المزرعية لوقايتها من مرض الحمي القلاعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح، من خلال العناصر التالية: الإستفادة من أنشطة البرنامج التدريبي، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطته، وكفاية الوقت المحدد لتنفيذ تلك الأنشطة، ومناسبة مكان التنفيذ، وأخيراً قدرة البرنامج التدريبي علي حل مشكلات المربين لوقاية حيواناتهم من الحمي القلاعية بمنطقة البحث، ومن هذا المنطلق فإن مشكلة البحث تنحصر في الإجابة علي التساؤلات الآتية:

١- ما هي درجة التغير في معارف المبحوثين بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية، والتي تضمن ما يلي:- تعريف مرض الحمى القلاعية، وطرق إنتقاله، وأعراض الإصابة به، وفترة حضانة المرض، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة به، والإجراءات الوقائية منه، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها في فترة ظهور المرض، وعلاقة مرض الحمى القلاعية بالإنسان؟

٢- ما هو رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في درجة إستفادتهم من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية؟

٣- ما هو رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية؟

٤- ما هو رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من الحمي القلاعية؟

٥- ما هو رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية؟
٦- ما هو رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في قدرة البرنامج التدريبي المدروس علي حل مشكلاتهم في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية؟

أهداف البحث:-

من خلال العرض السابق للمشكلة البحثية، فإن هذا البحث يستهدف بصفة أساسية تحديد درجة فعالية البرنامج التدريبي المدروس لمربي الحيوانات المزرعية لوقايتها من مرض الحمي القلاعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح، ولتحقيق هذا الهدف العام تطلب الأمر تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١- التعرف علي درجة التغير في معارف المبحوثين بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية.
٢- التعرف علي رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في درجة إستفادتهم من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية.
٣- التعرف علي رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية.
٤- التعرف علي رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية.
٥- التعرف علي رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من الحمي القلاعية.
٦- التعرف علي رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في قدرة البرنامج التدريبي المدروس علي حل مشكلاتهم في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية.

أهمية البحث:-

لا شك أن قياس فعالية البرنامج التدريبي من خلال العديد من المؤشرات المدروسة يعتبر أساساً لتطوير البرامج الإرشادية المستقبلية وما يمكن أن يقوم به الجهاز الإرشادي الزراعي في مجال وقاية الحيوانات المزرعية من مرض الحمي القلاعية في جميع مناطق الجمهورية.

كما ترجع الأهمية النظرية لهذا البحث في تطوير البرامج الإرشادية بحيث تتوافق مع زيادة فعاليتها في تنمية معارف مربي الحيوانات المزرعية بمرض الحمي القلاعية بمحافظة مطروح وحثهم علي الأخذ بما يرد فيها من معلومات وذلك من خلال التخطيط والإعداد لها، فضلاً عن كون النتائج المتحصل عليها من هذا البحث تعد إضافة علمية جديدة تضاف إلي مجموع الدراسات التي أُجريت في هذا المجال، كما يمكن الإهتداء بمفاهيم هذا البحث والإسلوب المستخدم في إجرائه في إجراء دراسات متشابهة في مناطق أخري مستقبلاً.

التعريفات الإجرائية:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لتوضيح بعض المصطلحات الرئيسية في هذا البحث:

١- البرنامج التدريبي المدروس: ويقصد به "ذلك البرنامج الذي قام المسئولون عن العمل الإرشادي الزراعي بالإدارة الزراعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح بالتعاون مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية بتنفيذه علي مجموعة من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين (المتدربين) بغية وقاية حيواناتهم من الحمي القلاعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح".
٢- فعالية البرنامج التدريبي: أوضح قاموس Oxford(١٩٩٥: ٣٧٠) أن الفاعلية هي "الوصول إلى نتيجة مرغوبة"، في حين عرفها قاموس Webster (١٩٩١: ٣٩٧) بأنها "القدرة على تحيق هدف محدد"، وعرفها سويلم (٢٠٠٣: ٧١) بأنها "القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل الذي يحقق التأثير المطلوب"، وتعني الفاعلية أيضاً من وجهة نظر كل من Pouloas & Baum (١٩٧٥: ٢٦-٢٧) بأنها "المدى الذي تقوم به المنظمة كجهاز اجتماعي له موارد ووسائل معينة تعمل على تحقيق أهدافها مع عدم استنزاف مواردها وعدم إحداث توتر غير ضروري لأعضائها"، ويضيف سويلم (٢٠٠٣: ٩٧) أن فاعلية الاتصال داخل المنظمات هي توافق وإتساق بين طاقة أو إثراء المعلومات التي توفرها وسيلة الاتصال وبين مدى تعقد المشكلة أو الموقف".

ويمكن تعريف فاعلية البرنامج التدريبي إجرائياً في هذا البحث بأنه "مجموعة الأبعاد المستخدمة لقياس مدي إحداث البرنامج التدريبي المدروس للتأثير المطلوب وذلك من وجهة نظر مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين (المتدربين) من خلال الفروق بين معارفهم بمرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس، وأيضاً رأي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في درجة إستفادتهم من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطته، وكفاية الوقت المحدد لتنفيذ تلك

الأنشطة، ومناسبة مكان التنفيذ، وأخيراً قدرة البرنامج التدريبي المقترح علي حل مشكلات المربين المبحوثين لوقاية حيواناتهم من الحمي القلاعية بمنطقة البحث".

الفروض البحثية:-

لما كانت أهداف البحث من الثاني إلي السادس ذو طبيعة إستكشافية فلم يوضع لها فروض بحثية، أما الهدف الأول للبحث فقد أمكن صياغة الفرضين البحثيين التاليين لتحقيقه:-

١- "توجد فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث".

٢- "توجد فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية بمنطقه البحث".

منهج الدراسة:-

إعتمد البحث علي المنهج التجريبى القبلى البعدي، وذلك لمجموعتين من مربي الحيوانات المزرعية، الأولى المجموعة التجريبية التي تعرض أفرادها للبرنامج التدريبي الذي تم تنفيذه في مجال الوقاية من مرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث، أما الثانية فهي المجموعة الضابطة التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج التدريبي المدروس، وذلك لتحديد أثر البرنامج في زيادة معارف مربي الحيوانات المزرعية بمرض الحمي القلاعية.

منطقة البحث:

أُجرى البحث بمركز الحمام، وهو أحد المراكز الإدارية الثمانية التي تتكون منها محافظة مطروح، حيث يحده من الشرق محافظتي الأسكندرية والبحيرة، ومن الغرب مركز العلمين بمحافظة مطروح، ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب محافظة الجيزة.

وتنتشر تربية الحيوانات المزرعية بمركز الحمام حيث يتواجد ٥٢٥ رأس من الجاموس تمثل ٨٦% من إجمالي عدد الجاموس بمحافظة مطروح، وكذا يتم تربية ١٢٤٥ رأس من البقر تمثل مايقرب من ٢٩% من إجمالي عدد الأبقار بمحافظة مطروح، بالإضافة إلى تربية ٤٥٢٦٢ رأس من الأغنام والماعز تمثل مايقرب من ١٢% من إجمالي عدد الأغنام والماعز بمحافظة مطروح (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة مطروح، ٢٠١٣).

وقد تم إختيار مركز الحمام لتنفيذ البحث لكونه مركز حدودي لمحافظة مطروح مع محافظات الاسكندرية والبحيرة ومدينة أكتوبر بمحافظة الجيزة مما يسهل من حركة تنقل الحيوانات المزرعية للبيع أو الشراء وما قد يترتب على ذلك من سهولة إنتقال فيروس الحمى القلاعية بين تلك الحيوانات، وقد أفادت بيانات مديرية الطب البيطري بمحافظة مطروح إصابة الحيوانات المزرعية بتلك المنطقة بمرض الحمى القلاعية خلال عام ٢٠١٢ وقد بلغ إجمالي عدد الحيوانات النافقة ٦ عجول بقري، و٨ أبقار كبيرة، و٢ عجل جاموس، و٢ جاموس كبير، و٢٤٠ حملان أغنام وماعز (مديرية الطب البيطري بمحافظة مطروح ، ٢٠١٣).

وقد تم الإختيار العمدي لمدينة الحمام بمركز الحمام لتنفيذ البرنامج التدريبي لتواجد الامكانيات اللازمة للتنفيذ لتمثل (المجموعة التجريبية)، كما تم الإختيار العمدي لقرية أولاد مسعود لبعدها النسبي من مدينة الحمام لتمثل (المجموعة الضابطة).

شاملة وعينة البحث :

تم إختيار عينتين عشوائيتين حجم كل منهما مائة مربي للحيوانات المزرعية يحوزون خمسة رؤوس فأكثر، حيث تم إختيار ١٠٠ مربي بطريقة عشوائية بسيطة من مربي الحيوانات المزرعية بمدينة الحمام لحضور البرنامج التدريبي بالإتفاق مع القيادات الرسمية بالإدارة الزراعية بمركز الحمام وفقاً لسعة القاعة التي تم تنفيذ البرنامج بها والإمكانيات المتاحة وهي تمثل نسبة ٩.٤% من جملة مربي الحيوانات المزرعية الذين يحوزون على خمسة رؤوس فأكثر من واقع كشوف حصر الإدارة الزراعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح.

وتم إختيار ١٠٠ مربي بطريقة عشوائية بسيطة من مربي الحيوانات المزرعية بقرية أولاد مسعود لم يتم تعرضهم للبرنامج التدريبي المدروس (المجموعة الضابطة) وهي تمثل نسبة ٨.٧% من جملة مربي الحيوانات المزرعية الذين يحوزون خمسة رؤوس فأكثر من واقع كشوف الحصر بالادارة الزراعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح.

طريقة جمع البيانات :-

أعتمد في جمع البيانات على المقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان أعدت لهذا الغرض وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وقد تضمنت هذه الإستمارة أسئلة عن: معرفة المبحوثين بتعريف مرض الحمى القلاعية، وطرق إنتقاله، وأعراض الإصابة به، وفترة حضانة المرض، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة به، والإجراءات الوقائية منه، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها في فترة ظهور المرض، وعلاقة مرض الحمى القلاعية بالإنسان.

وبالنسبة للإستمارة البعدية للمجموعة التجريبية فقط قد تم إضافة أسئلة تتناول: درجة إستفادة المبحوثين من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، ومناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطته، وكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج، ومناسبة مكان تنفيذ البرنامج، وقدرته على حل مشاكل مربي الحيوانات المزرعية للوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

هذا وقد مرت عملية جمع البيانات بمرحلتين:-

المرحلة الأولى: بعد الإنتهاء من تصميم إستمارة الإستبيان، تم إجراء الإختبار المبدئي لها Pre-test خلال شهر نوفمبر ٢٠١٢ للتعرف على صلاحية أسئلة الإستبيان من حيث الدقة والفهم من وجهة نظر المبحوثين لتحقيق أهداف البحث، وذلك على عينتين من مربي الحيوانات المزرعية تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من واقع كشوف الحصر بالإدارة الزراعية بمركز الحمام بمحافظة مطروح كما يلي: خمسة عشر مربي في منطقة نجع حويل وهي تمثل أحد توابع مدينة الحمام أفراد المجموعة التجريبية، وخمسة عشر مربي من منطقة سيدي خليفة وهي تمثل أحد توابع قرية أولاد مسعود أفراد المجموعة الضابطة، وتم إستبعاد هؤلاء المربين عند جمع البيانات الميدانية. وقد أجريت التعديلات اللازمة في تصميم إستمارة الإستبيان، وذلك بناءاً على نتائج الإختبار المبدئي، وقد تم جمع بيانات القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية وأيضاً أفراد المجموعة الضابطة خلال الفترة من منتصف شهر ديسمبر ٢٠١٢ إلى نهاية شهر فبراير ٢٠١٣ من خلال مقابلة كل مربي على حدة لايضاح الهدف من البحث وشرح المصطلحات الواردة به والرد على إستفسارات المربين في هذا الشأن.

المرحلة الثانية: بدأ تنفيذ البرنامج التدريبي خلال النصف الأول لشهر إبريل ٢٠١٣، حيث تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي الذي تم تصميمه بناءً على نتيجة الإختبار المبدئي وآراء مجموعة من المحكمين في المادة الفنية للبرنامج، وبعد ذلك تم جمع بيانات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وأيضاً أفراد المجموعة الضابطة خلال الفترة من منتصف شهر إبريل ٢٠١٣ إلى نهاية شهر يونية ٢٠١٣.

متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

وتتضمن ما يلي :-

١- قياس معارف المبحوثين في المجموعتين (التجريبية والضابطة) بمرض الحمى القلاعية: تم القياس عن طريق إعطاء كل مبحوث درجة واحدة في حالة معرفته بالبنود المدروسة لمرض الحمى القلاعية وعددها إثنين وسبعون بنداً موزعة على ثمانية مجالات هي: تعريف مرض الحمى القلاعية - وأختص به بندين من رقم (١-٢)، وطرق إنتقاله - وأختص به عشرة بنود من رقم (٣-١٢)، وأعراض الإصابة به - وأختص به ثلاثة عشر بند من رقم (١٣-٢٥)، وفترة حضانة المرض - وأختص به أربعة بنود من رقم (٢٦-٢٩)، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة به - وأختص به أربعة عشر بند من رقم (٣٠-٤٣)، والإجراءات الوقائية منه - وأختص به خمسة عشر بند من رقم (٤٤-٥٨)، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها خلال فترة ظهور المرض - وأختص به عشرة بنود من رقم (٥٩-٦٨)، وعلاقة مرض الحمى القلاعية بالإنسان- وأختص به أربعة بنود من رقم (٦٩-٧٢)، وقد أعطى المبحوث درجة واحدة في حالة معرفته بأي من هذه البنود وأعطي صفراً في حالة عدم معرفته بأي منها، وبذلك تكون أعلى درجة للمعرفة هي إثنين وسبعون درجة وأقل درجة هي صفر.

٢- قياس درجة إستفادة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبحوثين عن ست وحدات من الأنشطة الإرشادية للبرنامج التدريبي المدروس، واعتبرت كل وحدة عبارة عن متدرج لانماط الاستجابات، ويتألف من أربع إستجابات هي: إستفادة كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا يستفيد، وقد أعطيت لهذه الإستجابات درجات في حالة إستجابات المبحوث لاستفادته من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس بدرجة كبيرة أعطى ثلاث درجات، ودرجتين في حالة الإستجابة الدالة على إستفادته بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة إستفادته بدرجة قليلة، في حين أعطى الدرجة صفر في حالة عدم الإستفادة من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة استفادته من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبحوث مابين

(صفر- ١٨) درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات هي : لم يستفيد (صفر)، وإستفادة قليلة (١-٦) درجة، وإستفادة متوسطة (٧-١٢) درجة، وإستفادة كبيرة (١٣-١٨) درجة.

٣- قياس مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبحوثين عن ثماني عبارات تدل على مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد أعطى كل مبحوث درجة واحدة في حالة إستجابته بعدم مناسبة التوقيت، ودرجتان في حالة مناسبة لحد ما، وثلاث درجات في حالة التوقيت مناسب، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبحوث مابين (١-٢٤) درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: التوقيت غير مناسب (١-٨) درجة، والتوقيت مناسب لحد ما (٩-١٦) درجة، والتوقيت مناسب (١٧-٢٤) درجة.

٤- قياس كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبحوثين عن ثماني عبارات تدل على كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد أعطى كل مبحوث درجة واحدة في حالة إستجابته بالوقت غير كافي، ودرجتان في حالة الوقت كافي لحد ما، وثلاث درجات في حالة الوقت كافي، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبحوث مابين (١-٢٤) درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : الوقت غير كافي (١-٨) درجة، والوقت كافي لحد ما (٩-١٦) درجة، والوقت كافي (١٧-٢٤) درجة.

٥- قياس مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبحوثين عن أربع عبارات تدل على مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد أعطى كل مبحوث درجة واحدة في حالة إستجابته بالمكان غير مناسب، ودرجتان في حالة المكان مناسب لحد ما، وثلاث درجات في حالة المكان مناسب، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها أمكن الحصول على درجة كلية تدل على درجة مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمبحوث مابين (١-١٢) درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: المكان غير مناسب (١-٤) درجة، والمكان مناسب لحد ما (٥-٨) درجة، والمكان مناسب (٩-١٢) درجة.

٦- قياس قدرة البرنامج التدريبي المدروس على حل مشكلات المبحوثين في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث: تم القياس بسؤال المبحوث عن قدرة البرنامج التدريبي المدروس على حل مشكلاته في مجال الوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث، وقد أعطى الدرجة صفر للإستجابة الدالة على عدم حل المشكلات، ودرجة واحدة في حالة حل قليل من المشكلات، ودرجتان في حالة حل بعض المشكلات، وثلاث درجات في حالة حل غالبية المشكلات.

الفروض الإحصائية:-

١- "لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث".

٢- "لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث".

طرق التحليل الإحصائي:

للتحقق من عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين في المجموعتين التجريبية والضابطة بمرض الحمى القلاعية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس بمنطقة البحث فقد تم إستخدام إختبار " ت " لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات.

النتائج البحثية

يمكن عرض أهم نتائج البحث فيما يلي :-

أولاً : التغير في معارف المبحوثين في المجموعتين التجريبية والضابطة بمرض الحمى القلاعية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس بمنطقة البحث:

تم قياس معارف المبحوثين في المجموعتين التجريبية والضابطة والمتعلقة بمرض الحمى القلاعية قبل وبعد تنفيذ البرنامج على مقياس مكون من إثنين وسبعين بنداً موزعة على ثمانية مجالات هي: معرفة المبحوثين بمرض الحمى القلاعية، وطرق إنتقاله، وأعراض الإصابة به، وفترة حضانة المرض، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة به، والإجراءات الوقائية منه، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها خلال فترة ظهور المرض، وعلاقته بالإنسان.

وقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج بلغ ٢٥.٩٤ درجة، وارتفع ليصل بعد تنفيذ البرنامج ٨٣.٤٥ درجة، وبذا بلغ التقدم المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية ٥٧.٥١ درجة.

كما أوضحت النتائج بذات الجدول أن متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل البرنامج بلغ ١٨.٤٨ درجة، وارتفع ليصل بعد البرنامج ٢١.٢٠ درجة، وبذا بلغ النمو الطبيعي لمعارف أفراد المجموعة الضابطة ٢.٧٢ درجة.

كما تبين من النتائج بذات الجدول أنه يمكن ترتيب المجالات المدروسة لمرض الحمي القلاعية وفقاً لمتوسط درجة التقدم المعرفي للمبحوثين أفراد المجموعة التجريبية وذلك علي النحو التالي: علاقة مرضى الحمى القلاعية بالإنسان (٨٥.٥٠ درجة)، وتعريف مرض الحمى القلاعية (٦٧.٥٠ درجة)، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة بمرض الحمى القلاعية (٦٣.٩٣ درجة)، وفترة حضانة مرضى الحمى القلاعية (٦٠.٥٠ درجة)، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها في فترة ظهور مرض الحمى القلاعية (٥٢.٦٠ درجة)، وأعراض الإصابة بمرض الحمى القلاعية (٤٥.٨٤ درجة)، والإجراءات الوقائية من مرض الحمى القلاعية (٤٣.٦٠ درجة)، وأخيراً طرق إنتقال مرض الحمى القلاعية (٤٠.٦٠ درجة).

كما تبين من النتائج بذات الجدول أنه يمكن ترتيب المجالات المدروسة لمرض الحمي القلاعية وفقاً لمتوسط درجة النمو الطبيعي لمعارف المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة وذلك علي النحو التالي: الإجراءات الوقائية من مرض الحمى القلاعية (٥.٠٧ درجة)، وطرق إنتقال مرض الحمى القلاعية (٤.١٠ درجة)، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها في فترة ظهور مرض الحمى القلاعية (٣.٥٠ درجة)، وأعراض الإصابة بمرض الحمى القلاعية (٣.١٥ درجة)، وتعريف مرض الحمى القلاعية (٣.٠٠ درجة)، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة بمرض الحمى القلاعية (٢.٧١ درجة)، وفترة حضانة مرضى الحمى القلاعية (٠.٥٠ درجة)، وأخيراً علاقة مرضى الحمى القلاعية بالإنسان (-٠.٢٥ درجة).

وتشير تلك النتائج إلى أن التقدم في معارف المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية كانت أعلى من التقدم في معارف المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة، وهو ما يرجع إلي تأثير البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

وقد أمكن تحديد الأثر التعليمي للبرنامج التدريبي في معرفة المبحوثين بمرض الحمى القلاعية كما يلي:-

التقدم المعرفي للمجموعة التجريبية = متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج – متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج= ٨٣.٤٥ – ٢٥.٩٤ = ٥٧.٥١.

١

النمو الطبيعي للمجموعة الضابطة = متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة بعد البرنامج – متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل البرنامج = ٢١.٢٠ – ١٨.٤٨ = ٢.٧٢.
الأثر التعليمي للبرنامج التدريبي = متوسط التقدم المعرفي للمجموعة التجريبية – متوسط النمو الطبيعي للمجموعة الضابطة = ٥٧.٥١ – ٢.٧٢ = ٥٤.٧٩.

ولتحديد معنوية الفروق بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث، تم إجراء إختبار " ت " لتحديد معنوية الفرق بين المتوسطين قبل تنفيذ البرنامج التدريبي، وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢) أن قيمة " ت " المحسوبة كانت (٠.٦٩١) ، وهي أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (١٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) والتي بلغت (١.٩٦)، وذلك يعني أنه لايوجد فرق معنوي بين متوسط معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس مما يعني تماثل المجموعتين فيما يتعلق بمعرفتهم بمرض الحمى القلاعية قبل تنفيذ البرنامج المدروس، وقد يرجع ذلك إلى عدم تعرضهم إلى أي مصدر للتوعية في هذا المجال.

وبالتالي لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول ومنطوقه "لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث" وعدم قبول الفرض البديل.

ولتحديد معنوية الفروق بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث، تم إجراء إختبار " ت " لتحديد معنوية الفرق بين المتوسطين بعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢) أن قيمة "ت" المحسوبة كانت (٢١.٤٨٦)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (١٩٨) ومستوى معنوية ٠.٠١ والتي بلغت (٢.٥٧) ، وذلك يعني أنه يوجد فرق معنوي بين متوسط معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية (٨٣.٣٩) ومتوسط معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة (٢٥.٦٠) بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس، مما يوضح أن تعرض المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية أدى إلى زيادة معارفهم في موضوع البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني ومنطوقه " لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجة معرفة المبحوثين أفراد المجموعة الضابطة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمي القلاعية بمنطقة البحث" وقبول الفرض البديل.

جدول رقم (٢) متوسط درجة معرفة المبحوثين في المجموعتين التجريبية والضابطة بمرض الحمى القلاعية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي

الفئة	المبحوثين بالمجموعة التجريبية	المبحوثين بالمجموعة الضابطة	"ت" المحسوبة
متوسط درجة المعرفة قبل تنفيذ البرنامج	٢٥.٩٤	١٨.٤٨	٠.٦٩١
متوسط درجة المعرفة بعد تنفيذ البرنامج	٨٣.٤٥	٢١.٢٠	٢١.٤٨٦

ت الجدولية عند درجات حرية ١٩٨ ومستوى معنوية ٠.٠١ = ٢.٥٧ .
ت الجدولية عند درجات حرية ١٩٨ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦.

ثانياً: درجة إستفادة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث:

تم تقسيم المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لدرجة إستفادتهم من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس إلى أربع فئات هي : لايستفاد (صفر)، وإستفادة قليلة (١-٦) درجة، وإستفادة متوسطة (٧-١٢) درجة، وإستفادة كبيرة (١٣-١٨) درجة، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (٣) وتبين من نتائج هذا الجدول أن عدد المبحوثين الذين لم يستفيدوا من أنشطة البرنامج التدريبي

المدروس كان ٧ مبحوثين بنسبة ٧.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية، وأن عدد المبحوثين الذين إستفادوا بدرجة قليلة قد بلغ ٢١ مبحوثاً بنسبة ٢١.٠%، وعدد المبحوثين الذين إستفادوا بدرجة متوسطة قد بلغ ٣٢ مبحوثاً بنسبة ٣٢.٠%، وأن عدد المبحوثين الذين إستفادوا بدرجة كبيرة قد بلغ ٤٠ مبحوثاً بنسبة ٤٠.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية.

وبصفة عامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة إستفادة المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث ٢.٠٥ درجة بنسبة ٦٨.٣٣%، مما يعني أن المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية قد إستفادوا بدرجة كبيرة من أنشطة البرنامج التدريبي المدروس.

جدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسب المئوية للمبحوثين في المجموعة التجريبية وفقاً لدرجة الإستفادة من أنشطة البرنامج التدريبي لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث

درجة الإستفادة من أنشطة البرنامج	العدد	%
لم يستفاد	٧	٧.٠
إستفادة قليلة (١-٦) درجة	٢١	٢١.٠
إستفادة متوسطة (٧-١٢) درجة	٣٢	٣٢.٠
إستفادة كبيرة (١٣-١٨) درجة	٤٠	٤٠.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠
المتوسط الحسابي	٢.٠٥	٦٨.٣٣

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الإستبيان.

ثالثاً: مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس للوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

تم تقسيم المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس إلى ثلاث فئات هي: التوقيت غير مناسب (١-٨) درجة، والتوقيت مناسب لحد ما (٩-١٦) درجة، والتوقيت مناسب (١٧-٢٤) درجة، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (٤) وتبين من نتائجه أن عدد المبحوثين الذين ذكروا ان التوقيت غير مناسب لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس قد بلغ ٣٧ مبحوثاً بنسبة ٣٧.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن التوقيت كان مناسباً لحد ما قد بلغ ٣٩ مبحوثاً بنسبة ٣٩.٠% ، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن التوقيت كان مناسباً لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس قد بلغ ٢٤ مبحوثاً بنسبة ٢٤.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية.

وبصفة عامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس للوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث ١.٨٧ درجة بنسبة ٦٢.٣٣% ، مما يعني أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس كان مناسباً لحد ما.

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسب المئوية للمبحوثين في المجموعة التجريبية وفقاً لمناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث

مناسبة التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج	العدد	%
التوقيت غير مناسب (١-٨) درجة	٣٧	٣٧.٠
التوقيت مناسب لحد ما (٩-١٦) درجة	٣٩	٣٩.٠
التوقيت مناسب (١٧-٢٤) درجة	٢٤	٢٤.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠
المتوسط الحسابي	١.٨٧	٦٢.٣٣

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الإستبيان.

رابعاً: كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس للوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

تم تقسيم المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس إلى ثلاث فئات هي : الوقت غير كافي (١-٨) درجة، والتوقيت كافي لحد ما (٩-١٦) درجة، والوقت كافي (١٧-٢٤) درجة، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (٥) وإتضح من نتائجه أن عدد المبحوثين الذين ذكروا أن الوقت غير كافي لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس قد بلغ ٣٩ مبحوثاً بنسبة ٣٩.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بان التوقيت كافي لحد ما قد بلغ ٥١ مبحوثاً بنسبة ٥١.٠%، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن الوقت كافي لتنفيذ انشطة البرنامج التدريبي المدروس قد بلغ ١٠ مبحوثين بنسبة ١٠.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية.

وبصفة عامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس للوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث ١.٧١ درجة بنسبة ٥٧.٠٠%، مما يعني أن التوقيت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس كان كافياً لحد ما.

جدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسب المئوية للمبحوثين في المجموعة التجريبية وفقاً لكفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث

كفاية الوقت المحدد لتنفيذ أنشطة البرنامج	العدد	%
الوقت غير كافي (١-٨) درجة	٣٩	٣٩.٠
الوقت كافي لحد ما (٩-١٦) درجة	٥١	٥١.٠
الوقت كافي (١٧-٢٤) درجة	١٠	١٠.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠٠
المتوسط الحسابي	١.٧١	٥٧.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الإستبيان

خامساً: مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس للوقاية من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

تم تقسيم المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لمناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس إلى ثلاث فئات هي : المكان غير مناسب (١-٤) درجة، والمكان مناسب لحد ما (٥-٨) درجة، والمكان مناسب (٩-١٢) درجة، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (٦) والذي ظهر من نتائجه أن عدد المبحوثين الذين ذكروا أن المكان غير مناسب لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس قد بلغ ٤٢ مبحوثاً بنسبة ٤٢.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن المكان مناسباً لحد ما قد بلغ ٣١ مبحوثاً بنسبة ٣١.٠%، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن المكان مناسب لتنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس قد بلغ ٢٧ مبحوثاً بنسبة ٢٧.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية.

وبصفة عامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمناسبة مكان تنفيذ البرنامج التدريبي المدروس للوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث ١.٨٥ درجة بنسبة ٦١.٦٧%، مما يعني أن مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي المدروس كان مناسباً لحد ما.

جدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسب المئوية للمبحوثين في المجموعة التجريبية وفقاً لمناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي لوقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث

مناسبة مكان تنفيذ أنشطة البرنامج	العدد	%
المكان غير مناسب (١-٤) درجة	٤٢	٤٢.٠٠
المكان مناسب لحد ما (٥-٨) درجة	٣١	٣١.٠٠
المكان مناسب (٩-١٢) درجة	٢٧	٢٧.٠٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠٠
المتوسط الحسابي	١.٨٥	٦١.٦٧

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الإستبيان.

سادساً: قدرة البرنامج التدريبي المدروس على حل مشكلات المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث.

تم تقسيم المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لرأيهم في قدرة البرنامج التدريبي المدروس على حل المشكلات التي تواجههم في مجال الوقاية من الحمى القلاعية بمنطقة البحث إلى أربع فئات هي : لم يحل المشكلات (صفر)، و حل قليل من المشكلات (صفر- ١) درجة، و حل بعض المشكلات (١- ٢) درجة، و حل غالبية المشكلات (٢ – ٣) درجة، وقد حسب العدد والنسبة المئوية لكل منهم كما هو موضح بالجدول رقم (٧) والذي تبين من نتائجه أن عدد المبحوثين الذين ذكروا أن البرنامج التدريبي المدروس لم يحل المشكلات التي تواجههم في مجال الوقاية من الحمى القلاعية قد بلغ ١٤ مبحوثاً بنسبة ١٤.٠٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن البرنامج التدريبي حل قليل من المشكلات قد بلغ ١٢ مبحوثاً بنسبة ١٢.٠٠%، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن البرنامج البرنامج التدريبي حل بعض المشكلات قد بلغ ٣٣ مبحوثاً بنسبة ٣٣.٠%، وأن عدد المبحوثين الذين أفادوا بأن البرنامج التدريبي المدروس حل غالبية المشكلات قد بلغ ٤١ مبحوثاً بنسبة ٤١.٠% من إجمالي المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية.

وبصفة عامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لقدرة البرنامج التدريبي المدروس على حل المشكلات التي تواجه المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث ٢.٠١ درجة بنسبة ٦٧.٠٠%، مما يعني أن البرنامج التدريبي المدروس حل غالبية المشكلات التي تواجه المبحوثين أفراد المجموعة التجريبية في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بالمكان الذي تم تنفيذه به.

جدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسب المئوية للمبحوثين في المجموعة التجريبية وفقاً لقدرة البرنامج التدريبي على الإسهام في حل مشكلاتهم في مجال وقاية حيواناتهم من مرض الحمى القلاعية بمنطقة البحث

قدرة البرنامج على حل المشكلات	العدد	%
لم يحل المشكلات	١٤	١٤.٠
حل قليل من المشكلات	١٢	١٢.٠
حل بعض المشكلات	٣٣	٣٣.٠
حل غالبية المشكلات	٤١	٤١.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠.٠
المتوسط الحسابي	٢.٠١	٦٧.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الإستبيان.

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وخاصة مايتعلق منها بمؤشرات نجاح البرنامج التدريبي المدروس في مجال الوقاية من مرض الحمى القلاعية بمركز الحمام بمحافة مطروح تبرز أهمية أن يضع مخططوا ومنفذوا البرامج الإرشادية التابعين للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي في إعتبارهم ما يلي:-

١- ضرورة تكثيف الجهود لتغيير أو زيادة معارف مربي الحيوانات المزرعية في مجالات الإنتاج الحيواني بصفة عامة وبصفة خاصة في مجال الوقاية من مرض الحمي القلاعية من حيث النواحي التالية علي الترتيب: طرق إنتقال مرض الحمى القلاعية، والإجراءات الوقائية منه، وأعراض الإصابة به، والإجراءات المتبعة لتداول لحوم الحيوانات ومنتجاتها في فترة ظهوره، وفترة حضانته، والإجراءات العلاجية للحيوانات المصابة به، والتعريف به، وعلاقته بالإنسان.

٢- ضرورة الإهتمام بالتوقيت المناسب والوقت الكافي لتنفيذ أنشطة البرامج الإرشادية ومناسبة المكان لتنفيذ هذه الأنشطة حتى يتسنى إنجاز تلك الأنشطة بالكفاءة المطلوبة وبالتالي تحقيق فعالية البرامج الإرشادية الزراعية.

المراجع

١- الخولي، حسين ذكي، والشاذلي، محمد فتحي، وشادية فتحي، الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.

٢- الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الحمي القلاعية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

٣- حافظ ، سمير، الأسس العلمية التطبيقية لمكافحة مرض الحمى القلاعية، المركز الوطني لأبحاث وزارة الزراعة والمياه، المطابع العالمية، الرياض، ١٩٩٥.

٤- سويلم، محمد نسيم على، التوأمان الكفاءة والفاعلية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٢٠٠٣.

٥- عمر، أحمد محمد، الارشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

٦- مديرية الطب البيطري، محافظة مطروح، تقرير عن حالات الإصابة بالحمى القلاعية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
٧- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة مطروح، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
٨- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مخاطر مرض جنون البقر ومرض الحمى القلاعية وآثارهما على إقليم الشرق الأدنى، المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون للشرق الأدنى، طهران، إيران، ٢٠٠٢.
9- El- Zoghby, Salah M, Socio-Economic Variables Related to Technology Transfer Process in Sustainable Desert Agriculture, Eighth World Congress for Rural Sociology, Pennsylvania State University, 1992.
10- Bramely, Peter, Evaluation of training, A Practical Guide, England, British Association for Commercial and Industrial Education , Gwynne Printer ,1986 .
11- Georg Poulos, B.S and Tannen Baum, A.S , A study of Organizational Effectiveness, Am Social Rev., Vol. 22,1975.
12- Horonby S.A., (Ed) Oxford Advanced Lerner's Dictionary of Current English Oxford University Press, Oxford, 1995.
13-Webster, A., " Webster's Ninth New Collegiate Dictionary " US., 1991.

EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM FOR FARM ANIMALS BREEDERS TO PROTECT ANIMALS FROM FOOT AND MOUTH DISEASE AT AL HAMMAM DISTRICT, MATROUH GOVERNORATE

El Ghaw, M. A. S. and H. I. A. Abd El Aall
Agric. Extension Division Desert Research Center

ABSTRACT

This study was conducted to measure the effectiveness of a training program for farm animals breeders to protect animals from foot and mouth disease at El Hammam district, Matrouh Goveronrate. Two random samples of 100 raisers were selected as an experimental group at Al Hammam Area and Awlad Masoud Village as a control group. This study applied the before and after experimental approach. Data were collected using prepared personal questionnaires.

The most important results were as follows:

* The average degree of respondents' knowledge - the experimental group- before implementing the program was 25.94 degrees and reached up to 83.45 degrees after implementing the program.
* The average degree of respondents' knowledge - the control group before conducting the program was 18.48 degrees and went up to 21.20 degrees after conducting the program.
* Educational impact of the studied training program came to 54.79 degrees.
* There was no significant difference between respondents' average knowledge - experimental and control groups - before carrying out the program as the calculated "T" reached 0.691 which was lower than its counterpart in the Table at significant level of 0.05.

* There was a significant difference between respondents' average knowledge - experimental and control groups – as the calculated "T" came to 21.486 which is higher than its counterpart in the Table at significance level of 0.01.
* The mean of respondents' benefit – the experimental group – from the studied training program activities reached 2.5 degrees with 68.33 % which indicating a considerable benefit from the program.
* The mean of the proper timing for conducting the program was 1.87 degrees with 62.33 % which indicating that the time was appropriate for implementing the training program.
* The mean of time sufficiency for implementing the program was 1.71 degrees with 57.00 % which indicating that the period of time was adequate to conduct the program activities.
* The mean of the proper place to carry out the program was 1.85 degrees with 61.67% which indicating that the venue for holding the training activities was appropriate.
* The mean of the training program capability to solve the problems that respondents – experimental group – faced concerning the protection from foot and mouth disease was 2.01 degrees which indicating that the program solved most of the problems concerned.

قام بتحكيم البحث

أ.د / إبراهيم أبو خليل سعفان — كلية الزراعة – جامعة المنصورة
أ.د / صابر مصطفي عبد الرحيم — كلية الزراعة – جامعة الأزهر